

المحاضرة السادسة: الحرف والصناعات في الحضارة الاسلامية

مفهوم الحرفة: هي الأعمال اليدوية التي تنتج بواسطة الحرفيين باستخدام مهاراتهم اليدوية والتقنيات

التقليدية يشمل ذلك صناعة السجاد والتطريز والنسيج والنحت والخياطة والنقش

الصناعات: تشمل الصناعات في الحضارة الاسلامية العمليات التي تستخدم التكنولوجيا والآلات

الإنتاج السلع والمنتجات بشكل متكرر وبكميات كبيرة تشمل هذه الصناعات مجموعة واسعة من

المجالات مثل الصناعات المعدنية والزراعية و الزجاجية والخشبية والجلدية.

المهن والحرف

اولا الحرف والمهن الخاصة بالفلاحة:

أ- **الصيد :** انتشرت في الجاهلية وصدر الإسلام زاولها عرض الحذر والبادية لأغراض متعددة

وفي أماكن كثيرة واشتهر في زمن الرسول اناس يمتنون الصيد أما لحماية أنفسهم من خطر

قوة عيشتهم او كرياضة من بينهم حمزة بن عبد المطلب ونظر لأهمية احترام المسلمين للصيد

جاء الإسلام ووضع لهم تشريعات بخصوص ذلك لقوله تعالى "يا ايها الذين امنوا ليلونكم

الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك

فله عذاب أليم" المائدة 94

ب- الجمع والرعي

الجمع: وجدت في بيئة الإعراب حرفه عرفت بتسمية الجمع والالتقاط من تلبية بعض احتياجاتهم

وكان على رأس الأشياء التي جمعت الحطب

الرعي وتربية الحيوانات ارتبطت مسألة رعي الغنم بالنبوة اذ ان اغلب الانبياء صاروا على هذا الطريق

في بداية حياتهم قبل ان يرسلوا نشر الرسالة الإسلامية وقد اخذوا من البانها ولحومها غداء لبطنهم

نسجوا من أصواتها بيوتا تقيهم من غدر الطبيعة

ت- **الزراعة:** اهتم المسلمون بالزراعة وإصلاح شبكات الري وبناء القنوات وتحسين الغلة الزراعية

ولم تهمل الارض رغم انشغالهم بالفتحات فقد دعا الرسول الى احياء الغرس ورغم المسلم في

المحاضرة السادسة: الحرف والصناعات في الحضارة الاسلامية

أن يمنح أرضه لأخيه بزرعها دون مقابل ومن أهم المشروعات النخيل والحبوب من ابرزها الشعير والقمح والذرة الفواكه مثل الزبيب والرمان الموز والتين البري وكذا الخضروات فقد عرف عصر الرسول بتعدد زراعة عدد من الخضروات

ثانيا: الحرف والمهن التجارية

التجارة وهي مهنة اقتصت بالبيعة وشراء والسبب يعود الى الحاجة الاجتماعية للسلع والخدمات الأمر الذي يستدعي استيراد وتصدير السلع والترويج لها وبسبب عوامل قيامها احتواء أغلب المدن على أسواق وبالتالي انتشار المبادلات التجارية من أشهر أسواقها سوق عكاظ زمن الحج وارتبط ذكرها في قبيلة قريش

الصيرفة حرفه ارتبطت بالنقود والعملة والتي كانوا يتداولونها في معاملاتهم تجارية قد عرفت بالصيرفة وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم فأقر عملها إذا كانت يد بيد

ثالثا: الصناعات

1- الصناعة النسيجية:

- أ- **النسيج** : من أقدم الصناعات ويرجع سبب ازدهارها الى توفر مواد الخام مثل الصوف الناتجة عن توفر تربية الماشية وكانت النساء هن اللاتي يقمن بعملية الغسل في بيوتهن نظرا تفرغهم
- ب- **الخياطة** : هي تفصيل الثياب على قياس البدن ووصلها في المخيط حتى نأخذ في الاخير لباسا
- ت- **الصباغة** : هي عملية لاحقة بحرفتي النسيج والخياطة وهي تعتمد على المواد الأولية التي تكون في غالبيتها نباتية واستعملت الألوان خاصة الأصفر.

2- الصناعة الجلدية

- أ- **الدباغة**: هي مهنة تهتم بتنظيف جلود الحيوانات وذلك بإبعاد الصوف والشعر منها وتليينها حتى يتم الاستفادة منها وعرف عن هذه العملية استخدام بعض النباتات والاشجار كشجرة القرض

3- الصناعة المعدنية

المحاضرة السادسة: الحرف والصناعات في الحضارة الاسلامية

أ- **الحدادة:** هي معالجة الحديد وتشكيله بما يحتاج المجتمع وينفعه مارسها الأنبياء أمثال سيدنا داوود وسليمان كما ارتبطت الحدادة والسقالة بصناعة الأسلحة بدرجة أولى

ب- **صناعة البناء :** ظهرت أنواع مختلفة من العمائر الدينية والمدنية والعسكرية

اسواق العرب

تعريفها: منتديات ادبيه تقام في الجاهلية والاسلام أدت دورا مهما في حياة العرب الدينية والثقافية واقتصاديه واجتماعيه يقال للمحل الذي يباع ويشترى في سوق وقد سميت بذلك لان التجارة تساق إليها وهي نوعين

ثابتة : تكون في المدن والقرى

موسميه والتي تعقد في مواسم معينه وتقع في مواضع متناثرة من جزيرة العرب

أهدافها

- تباع فيها السلع المختلفة الاصناف

- لم تكن تقصد للتجارة وحدها فقد كانت ملتقى ادبي يناشدون فيه الاشعار

- الفصل بين المتخاصمين

اشهر الاسواق الاسواق الثابتة

سوق عكاظ سميت بذلك لأنها مأخوذة من التعكظ وهو احتباس الناس للنظر في أمرهم تقعوا في بين مكة والمدينة تستمر 20 يوما من واحد القعدة الى 20 منهم فكانت سوقا تعرض فيها الحرير والمعادن والزيت ومكانا للإصلاح

سوق مجنة اسمها مشتق من الجنه هي البستان تعقد بمكة بعد في العشر المتبقية من ذي القعدة حتى حتى يروا هلال ذي الحجة وينتقلون اذا الى ظل مجاز للحج

سوق ذي المجاز تقوم هذه السوق حتى يهل ذي الحجة فينصرف الناس من سوق مجنة إليها ويقيمون بها حتى اليوم الثامن من ذي الحجة

الأسواق الموسمية

المحاضرة السادسة: الحرف والصناعات في الحضارة الإسلامية

سوق دومة الجندل موسمها شهر ربيع الأول الى نضبه بمدينة الجوف الحالي

سوق هجر في البحرين وهي سوق التمر

سوق المشقر حصن بالبحرين قريب من مدينة هجر وتعد سوقه في جمادى الآخرة

سوق عمان تعقد بعد هجر ويقيمون بها حتى آخر جمادى الأولى

سوق حباشة تقام في شهر رجب

سوق صحار في عمان وتعد في رجب

سوق الشحر هو الساحل الجنوبي بين عدن وعمان وتعاقدوا في النصف الأول من شعبان

سوق عدن يرحل إليها العرب بعد سوق الشحر وتقاوم في العشر الأول من رمضان

سوق حضرموت منتصف ذي القعدة وربما أقيمت هي وعكاظ في يوم واحد